ظهرت خصوصاً في «دنوار» عاصمة كولورادو في اثناء السنوات الاربع الاولى التي مرت على تأسيس محاكم الاحداث . فان ٩٥ في المائة من الاولاد المجرمين تحسنت احوالهم ولم يعد الى الاثم سوى خمسة في المائة على التقريب .

سوء تفاهم

صادف وجود شاب وشابة في قطار واحد على طريق لندن وبعد ان قطعا بعض المحطات ، اخذ الشاب « شنطته » وقال اريد ان ابدل هنا؛ فارتاعت الشابة وصاحت : « اما تخجل من ان تبدل اماي ؟ »

قد قصد الشاب تبديل القطار ، وهي فهمت تبديل الثياب

***

ملخص تحرير تلميذ صغير الى عمه

لقد ابهجت قلبي يا عمي العزيز بقولك انك مزمع ان تزورني الاثنين القادم ، فسوف اوافيك الى المحطة .

وحيث اني من مدة طويلة لم اشاهدك ، فيحسن بك ان تمسك بيدك اليمنى « نوت ليرة » حتى اقدر ان اميزك

دولة المال ودولة الحب

قد دكت الحرب الكونية كثيراً من صروح العادات الراسخة ، وضعضعت من اركان الحياة الاجتماعية ما كان يحسب امتن من البناء المرصوص واحدثت في اخلاق بعض الشعوب تطورات غريبة لم يحلم بها اعاظم المتخصصين بالفراسة ...

تجرع الشعوب والدول اثناء الحرب مضض الاعواز ورأوا ان القوي الظافر ، هو الكثير المال ، وان الفائز بالكيان والحياة هو الممتلئ الجيب . فخرجوا من الحرب وجميعهم يصيحون بملء اشداقهم : « المال ! المال ! » وها انهم الآن لاحديث لهم في الاندية والاجتماعات والنشرات الا الاقتصاد ، الاقتصاد السياسي ، الاقتصاد الملي ، الاقتصاد المنزلي ...

***

قد كان الغربيون يعيبوننا على المطالبة بالمال في قضية الزواج ، اذ يسأل اهل الخطيبة عن مقدار المهر وانواع الحلى المزمع ان يقدمها الخطيب ، وان يسأل اقرباء الخطيب عن مقدار الحلل واصناف الحلى التي للخطيبة ...

وكان الغربيون يفتخرون بترفعهم عن هذه المساومة وبادراكهم حق الادراك ان الزواج قضية حب خالص صميم ، وعقد اتفاق

شريف مبني على ائتلاف القلبين ، وامتزاج الروحين ، لا على مقايسة الجيبين ...

فما بال الغربيين اليوم ، شرع قسم منهم ، يتركون ذياك المبدأ الشريف السامي، ويتساومون اية مساومة على المال، لعقد الزواج ؟.. فقامت صحفهم تنتقد وتنذر متخوفة من سوء المصير ومن ذلك ما نشرته عن الفرنسيين احدى امهات مجلاتهم « مجلة فرنسة » وهذا مؤدى نبذة منه :

« ان الحب الروائي » قد بطلت « مودته » عند فتيات اليوم. واذا كانت بعضهن يملن اليه طبعاً ، فلا يعلن ذلك ولا يقررن به . كما ان « تزلف » الفتيان لهن قد دخل الآن (على قولهن) في حكم الندور. واخذن يحسبن ان فتيان اليوم قد فقدوا اللياقة وخفة الروح ، ورقة الشعور . واذا لم يزالوا حاصلين على شيء منها ، فانهم ما عادوا يظهرونه « ان دولة الحب الحقيقي ، لم تنقرض ، لكن مملكتها متكبدة حكم « الاحتلال » . وان قيمة « الورقة النسائية » اضحت في هبوط ، نظراً الى قيمة « الورقة الرجالية » والفتيات يعرفن ذلك ، ويصبرن عليه ، كما يصبرن كرهاً ، على دفع ٨٠ فرنكا ثمن ليرة انكليزية واحدة

« وقد اضحت وضعيتهن في قضية الزواج ، على غير ما يوافق اطوارهن واذواقهن المشبعة حرية واستقلالاً ودلالاً ...

« فالفتيات غير القادرات على تقديم المال المطلوب للبائنة ، يرضخن لحكم الضرورة ويتظاهرن بحسن قبول النصيب وان كان لا يلائم ذوقهن ، مقرات باللسان ، دون القلب ، بضرورة المال للزواج !

« اما الفتيات المثريات فشرعن يتعصبن لطبيعة الحال الحاضرة ، ويفرطن بالتفاخر بالثروة معلنات ، هن ايضاً ، ان المال ، من الشروط الضرورية للزواج ! »

« ليلى » عاصفة تزول مع زوال « الانتحار المالي » . فان الطبع لا يقبل ان يلعب المال الدور المهم في قضية الزواج المقدسة . ولا نظن ان المال ، وان اشتد اليوم استبداده وعم « احتلاله » ، يقوى على القلوب الطيبة والنفوس الكريمة . ان دولة الحب ستبقى اقوى الدول !

لمعات افكار

يمكنك ان تغش الناس الى حين ، وان تغش بعضهم مدى الحياة ، ولكن ليس في استطاعتك ان تغش جميع الناس الى ما شاء هواك

(ابراهام لنكولن)

الصحة تاج على رؤوس الاصحاء لا يراه الا المرضى

(بقراط)